Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

إشكالية المصطلح في النقد العربي المعاصر

رؤية ابستيمولوجية

Problematic of terminology in contemporary Arab criticism

Epistemological view

أ. حمزة بسو Hamza Bessou
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02. مخبر التأويل والدراسات الثقافية المقارنة (جامعة خنشلة)
hamza.bessou@gmail.com
(Setif 02 University. Hermenetics and Comparative Cultural Studies Laboratory (University khenchela

تاريخ الاستلام : 2018-07-28 تاريخ القبول : 2019-01-22

ملخص:

لاتـزال إشـكالية المصـطلح، في النقـد العربي، تقـض مضـاجع النقـاد والمتلقـين على حـد سـواء، فالمقـابلات الاصـطلاحية للمصطلح النقدي الغربي تشهد تزايدا وتباينا من ناقل لآخر، ومرد ذلك متعلق أساسا بالجهود الفردية وغياب التنسيق بين النقاد والمترجمين العرب، وغيرها من العوامل التي تقف وراء الفوضى الاصطلاحية التي باتت تشكل عائقا من عوائق فهم الخطاب النقدي. ولذا تسعى هذه الورقة إلى تسليط الضوء على مسببات هذه الإشكالية المنبثقة عن إشكالية كبرى هي إشكالية المنهج النقدي.

كلمات مفتاحية: إشكالية المصطلح، التلقي، النقد العربي، إشكالية المنهج.

Abstract :

The conversion of critical terminology from its Western origins to Arabic have been a subject of intense controversy to critics and learners alike for this conversion is getting more dissimilar and divergent. Yet this divergence is mainly the outcome of individual efforts and the lack of coordination between critics and Arab translators and other factors that underlay this terminological chaos which circumvents the best comprehension of critical discourse. Therefore, this paper aims at shedding light on the reasons behind this problematic arising from a bigger problematic which is the critical approach .

Keywords: terminology, reception, Arab criticism , approach

مقدمة:

إنّ تهافت النقاد العرب -في فترة شعروا فيها بضرورة اللحاق بالركب الغربي في مجال الحداثة النقدية- على المناهج الغربية، حملهم على ترجمة المصطلحات بالاعتماد على الجهود الفردية، لأنّ التنسيق بين النقاد العرب مشارقة ومغاربة يحتاج إلى عقد ندوات دورية، ولقاءات متسلسلة، وهذا الصنيع بدوره يتطلب سنوات من المتابعة والتمحيص والتثبت والاصطلاح، ثم حتى وإن حصل هذا التنسيق افتراضا وآتى أكلَه في الساحة النقدية العربية، فإنّ فترة الاحتفاء بالاتحاد والتوحّد على صعيد اصطلاحات منهج ما عربيًا، هي نفسها فترة الاحتفاء بمنهج جديد وحداثي غربيًا، وهذا ما يجعل البونَ شاسعا على مستوى تحديث المقاربة النقدية المنهجية بين العرب والغرب.

وعلى هذا الأساس، كان الاجتهاد الفردي في وضع مصطلحات منهج معيّن هي المحركَ الرئيس للخطاب

النقدي النظري والاجرائي وكذا التأليف القاموسي* في الفضاء النقدي العربي، مما ولّد أزمة حادة، وفوضى قارة أحاطت بالمصطلح النقدي العربي، وكمثال على هذا ترجمة مصطلح (**Structuralisme**) بـ ((البنيوية، البنائية، البنوية، البنيّة، الهيكلية، التركيبية...)) وقد وصل بها أحد الباحثين إلى 19 تسع عشرة ترجمة، - غير أنّه أقحم بعض المصطلحات معتبرا إياها ترجمات لهذا المصطلح، مع أنّها لا تعدو كونها في حقيقة الأمر توصيفات لهذا المصطلح نحو: المنهج البنيوي، المذهب البنيوي، المذهب التركيبي، النظرية البنيوية- معقّبا على هذا الرقم بقوله: "وهو رقم يعكس حقيقة تلقي الخطاب النقدي العربي للمفاهيم الغربية الجديدة، وهي أنّه تلقٍ فردي مشتت تعزوه روح الانسجام والتناسق، قائم على جهل الجهود الفردية بعضها ببعض، وفي حالة العكس، فإنّه مطبوع -على العموم- بالتعصب للأنا الفردي أو القبيلة اللغوية؛ فالتونسي يتعصب للهيكلية، والمصري للبنائية، واللبناني للبنيانية، والجزائري للبنوية، وهلم جرا..."[1].

ثم إنّ الإشكال لا يقف عند حدود غياب التنسيق الجماعي، بل يتمحض هذا الإشكال لاصطلاحات الناقد الواحد، فنجده يرتدّ على المصطلحات التي يتبناها عبر أعماله النقدية، وندر أن نعثر على ناقد لزم اصطلاحا يتواتر في منجزه النقدي، ومن ثم فالناقد العربي بحاجة إلى "أن يحسم مسألة التنسيق الاصطلاحي مع ذاته في مرحلة أولى؛ لأنّنا ألفينا بعض النقاد يدعون إلى مصطلح معيّن اليوم، ثم يأتون غيره غدا! كما في حالة الدكتور عبد الملك مرتاض (من البنيوية إلى البنوية) الذي دأب على مثل هذه الحركات (الاصطلاحية) التصحيحية، حتى وإن كلّفته الانقلاب على ذاته (...) يتعصب للبنائية لكنّه عاد في كتبه الأخيرة إلى البنيوية والمنهج البنيوي"[2].

وإذن، هذه الفوضى التي يتخبط فيها الجهاز المصطلحي المفهومي في مضمار الخطاب النقدي العربي عززت من إشكالية المنهج، ووضعته على محك المماحكات التي تفضي إلى نتائج لا تبعث على الاطمئنان والاستقرار المعرفيين.

2. مستوجبات الفوضى ومسببات الإشكالية:

لقد بات من البدهي والمسلم به أنّ المصطلح هو مفتاح المعارف والعلوم، مفتاح المدارك والفهوم، ومادام الحال كذلك، فإنّ فهم المناهج النقدية الغربية بمقولاتها الفكرية وحمولاتها الإيديولوجية وآلياتها الإجرائية، يستوجب من الناقد العربي أن يكون على دراية وإحاطة بالمصطلح النقدي وما ينطوي عليه من مفهومٍ وعوالقَ ثقافية وإيديولوجية، ثم ما يستلزم بعد ذلك من مقابل عربي قادر على استيعاب المفهوم وحمولاته الفلسفية والإيديولوجية، وكم هو عزيز هذا المطلب، نظرا لما يقتضيه من جهد وصبر ووقت وأناة وموسوعية وتحكم في اللغات...

إنّ الفوضى المصطلحية التي يشهدها الخطاب النقدي العربي المعاصر هي سليلة عوامل أفرزها التلقي العربي للمناهج الغربية، لعلّ أهمّها -فضلا عمّا ذكرناه من الانكفاء الذاتي للناقد العربي والاعتماد على الجهد الفردي- ما يأتي:

- تلقي المصطلح دون التهيؤ لاستقباله:

فإذا كانت صناعة المصطلح الغربي محكومة بتراكمية المعارف والفلسفات المتجذرة في الثقافة

الغربية، ما يعني أنّ الناقد الغربي مهيّأ لتداولية المصطلح، فإنّ الناقد العربي وجد نفسه -في السبعينيات من القرن الماضي- أمام مصطلحات أقلّ ما يقال عنها أنّها غربية عنه وهن بيئته وثقافته، فلم يجد –أمام ضغط الحراك النقدي في الغرب، وأمام الرغبة في مسايرة الركب- من بدّ في إيجاد مقابلات هي من إفراز الاجتهاد الذاتي، فتولدت فوضى مصطلحية، سببها الرئيس أننا "لم نتهيأ بعد لتقبل تلك المصطلحات... لنقل وبكل صدق ودون تهويل بأننا لم نهتم بالمصطلح النقدي، وما لدينا إنّما هي أعمال فردية تعدّ على رؤوس الأصابع"[3]، فاقدة لشروط التنسيق.

– غياب وتغييب العوالق الثقافية والحمولات الإيديولوجية للمصطلح الغربي: إنّ ما حصل في تلقي المصطلح النقدي هو نفسه ما حصل في تلقي المنهج، إذ غالبية النقاد العرب تلقوا الجانب المرئي من المنهج –بتعبير عباس الجراري- بعيدا عن خلفياته الفلسفية والإيديولوجية، كما أنّهم تلقوا من المصطلح مفهومه الظاهر بعيدا عن تلك الخلفيات، وذلك لأنّ المصطلحات النقدية الغربية لا زالت إلى يومنا هذا "تُؤخذ بشكل عارض، أو بإدراك طارئ لا يؤشّر على خلفية معرفية شمولية تدرك المحيط الثقافي الذي أنتج المصطلح"[4]، ولهذا الصنيع تبعات سلبية تضرّ بالخطاب النقدي في مجمله، وتجعله باهتا ومشوها لا يؤدي الوظيفة المنوطة به تجاه النص والقارئ معا.

إنّ التعامل مع المصطلحات النقدية الغربية دون استيعاب أصولها العلمية وخلفياتها الابستيمولوجية التي تسندها، يجعل منها في أحيان كثيرة مجرّد أدوات صمّاء خرساء لا يمكنها وفق هذه الكيفية من الفهم والتعامل والتداول أن تثري معرفتنا بالنص الأدبي، ولا أن تخلق لدينا تراكما معرفيا يمكننا من تطوير طرائق تعاملنا معه[5]، وعليه فمن الخطأ الاعتقاد بأنّ المصطلح الغربي بحاجة إلى مقابل عربي فحسب، بل المسألة أعمق وأعقد من ذلك، إنّه بحاجة إلى ناقل أو مترجم متمرّس ذي خبرة ودراية بثقافة اللغة المترجم عنها، وبحاجة أيضا إلى تتبع سيرورة وصيرورة المصطلح من الأصول إلى التداول في الحقول المعرفية المختلفة، بما في ذلك النقد، كما يشترط في الناقل الناقد أيضا أن يكون ملمّا بالذخيرة اللغوية والدلالية في البيئة الثقافية العربية.

إنّه من الضروري التأكيد على أنّه إذا كان المنهج ككل مؤسسا على منظومة معرفية وخلفية فلسفية من جهة، ومقولات وأدوات إجرائية من جهة أخرى، فإنّ المصطلح النقدي وهو فرع من المنهج مؤسس هو الآخر على تصوّر نظري، وإجراء تداولي، وعدم التحكم في التصور النظري يفضي بالضرورة إلى إخفاق في الإجراء التداولي، ومن ثم قصور واضطراب منهجي، وعليه فالمصطلح "لا يدرك إلاّ من خلال موقعه داخل تصور نظري يمنحه مشروعية الوجود والاشتغال، مما يعني أنّ نقل المصطلح هو نقل لهذا التصور، وليس إعطاء مقابل عربي لمفردة أجنبية"[6].

وهذا أيضا ما أكّد عليه عبد العزيز حمودة في مشروعه النقدي، حيث يرى أنّنا نرتكب إثما لا يغتفر حينما ننقل المصطلح النقدي الغربي، وهو مصطلح فلسفي بالدرجة الأولى بكلّ عوالقه المعرفية إلى ثقافة مختلفة هي الثقافة العربية دون إدراك الاختلاف، بمعنى أننا نستعير المصطلح النقدي ونخرجه من دائرة دلالته داخل القيم المعرفية، فيجيء غريبا ويبقى غريبا، والنتيجة الحتمية والطبيعية هي فوضى النقد التي خلقها الحداثيون العرب[7]، بيد أنّه تجدر الإشارة إلى أنّ

فوضى المصطلح وغموضه في الخطاب النقدي العربي لا يعني أنّها فوضى ناتجة عن التلقي فحسب، إنمّا تلك الفوضى وذلك الغموض مطروح في المنظومة النقدية الغربية في حدّ ذاتها، ولكنّه ليس بالحدّة التي عليها في نقدنا، وعلى هذا فإنّ غموض المصطلح وضبابيته عندنا مضاعف؛ غموض متمحض في المصطلح الغربي، وغموض في نقله أو تلقيه.

- تعمّد التعمية والغموض الاصطلاحي:

إنّ حرص بعض النقاد العرب المنتسبين للحداثة على الأخذ بأسباب التحديث ومجاراة اللغة النقدية الغربية المطبوعة بالطابع الفلسفي، حملهم على تخيّر مصطلحات مشفرة فاقدة لشروط الإحالة الموضوعية التي تجعل عملية التواصل ممكنة، وكأنك تقرأ مصطلحات بلغة أجنبية عنك تجهل أساسياتها، فلا تظفر منها سوى بالدال، أمّا المدلول فيبقى حكرا على أهل تلك اللغة ومن يجيدها من غيرهم ! هكذا "تزداد خطورة هذا العنصر في النقد عندما يتخلى النقاد عن أدائهم المعرفي المسؤول، ويتحولون إلى صيادين ماهرين يصطادون المصطلحات الوغلة في الغموض الخاضع للانبهار والمفاجأة، وهم يسعون بذلك إلى أن يظهروا مجددين عصريين أو حداثيين ماسكين بأسباب الريادة"[8] وقد انجرّ عن هذا الأمر الخطير إقصاء القارئ البسيط، فاقتصر النقد المعاصر على النخبة وذوي ذوي الاختصاص –إن حصل هذا فعلا- وبهذا يفقد النقد وظيفته كخطاب شارح وكاشف وواصف ومضيء لخفايا النص وعتماته.

إنّ ارتباط المصطلح بالمنهج النقدي يجعله محيلا ومؤشرا على المنهج المعتمد في الممارسة أو المقاربة النقدية، حتى وإن لم يصرّح الناقد بمنهجه، فقد سبق وأن أشرنا إلى أنّ كل منهج حامل لمنظومة مصطلحية محددة لمعالمه، فاستخدام ناقد ما لمصطلحات من قبيل ((البرنامج السردي، الاتصال والانفصال، الكفاءة والأداء، النموذج العاملي، المربع السيميائي...)) كان ذلك مؤشرا على السيميائية السردية، واستخدام مصطلحات من قبيل ((البنية الدالة، الفهم، التفسير، الوعي الفعلي، الوعي الممكن، رؤية العالم...)) مؤشر على البنيوية التكوينية، هكذا.

من هنا يتضح أن "استخدام مصطلحات بعينها يشكل علامة على المنهج المتبع، وهذه المسألة لها أهمية بالغة في نظرنا، بل يمكن اعتبارها مرشدا أساسيا لتبيّن منهج الناقد"[9]، غير أنّ الإشكال يقع في حضور مصطلحات متباينة لمناهج مختلفة في الدراسة الواحدة، مما يجعل تحديد المنهج المتبع أمرا صعبا، وليس من السهل أن نحكم عليه بالمنهج التركيبي، لأن هذا الأخير يتطلب وعيا بتفاعل المناهج، و ذلك الوعي لا يكون عند كل النقاد، وقد يقع الإشكال أيضا في تصريح الناقد بمنهج ما ليستخدم بعد ذلك مصطلحات منهج آخر غير الذي صرّح به، وهذا ما أفضى بأحد الباحثين إلى جملة من الفرضيات، لعل أبرزها:[10]

- المصطلح وثيق الصلة بمنهجه، وتطبيق منهج بمصطلحات وافدة من إطار منهجي مغاير أمارة من أمرات عدم التحكم في المنهج.
- ائتلاف الحقول المصطلحية المختلفة وتعايشها بيسر داخل الدراسة الواحدة دليل على وجود نزعة منهجية تهجينية ترقيعية تلفيقية.

قد نتفق مع الباحث في الفرضية الثانية من أنّ تعايش مصطلحات مختلفة لمناهج مختلفة ضمن الدراسة الواحدة دليل على النزعة المنهجية التهجينية، غير أننا لا نوافقه على أنّها دليل على الترقيعية التلفيقية، إذ المصطلحات وحدها لا تكفي للإقرار بهذا

الحكم، بل يتطلب هذا الحكم من ناقد النقد الوقوف على الممارسة النقدية في مجملها؛ رؤية وإجراء واصطلاحا، وحينذاك قد يفضي ذلك إلى الإقرار بأصالة الممارسة النقدية ووعي الناقد في التعامل مع المناهج.

3. خاتمة:

ركوحا إلى ما سلف، فإنّ إشكاليةَ المصطلح النقدي إشكاليةٌ معتاصة على الفكاك من ربقتها لاعتبارات كثيرة؛ منها ما هو متعلق بالمصطلح الغربي في مظانه الغربية، ومنها ما هو متصل بطبيعة التلقي العربي، أمّا ما تمحّض للمصطلح الغربي فمرده إلى إيغال المصطلح النقدي في شتى صنوف المعرفة، أو لنقل إيغاله فيما يسمى بالمعرفة البينية، إذ صار الخطاب النقدي المعاصر لا يكاد ينفرد بمصطلحات خاصة به، وما ذلك إلا لمعانقته للفلسفة وعلم اللغة وعلم الاجتماع والتحليل النفسي، وعلم الجمال، والأنثروبولوجيا والثقافة... مع أن من شروط المصطلح أن يختص بحقل معرفي بعيدا عن التداخل المفضي إلى الخلط والإرباك. زد على هذا طبيعة المواضعة الاصطلاحية الغربية واجتراح المصطلح، فهي متسمة في عمومها بالميل إلى التجريدية، خاصة اللغة الفرنسية، مما يسهم في عتمة المصطلح وغموضه، ولعل كل هذا منبثق في أسه من طبيعة الفكر الغربي المرتد على ذاته باستمرار، يظهر بعض ذلك في خطاب المابعديات (ما بعد الحداثة، وما بعد البنيوية، وما بعد...) والارتداد على المفاهيم مفضٍ بالضرورة إلى الارتداد على المصطلحات.

وأما ما تعلق بطبيعة التلقي العربي، فهي إشكالية تضاف إلى الإشكالية السابقة، حيث تشهد صناعة المصطلح النقدي عربيا انفجرا رهيبا، أربك الخطاب النقدي، فالمصطلح الواحد يملك مقابلات عربية تفوق العشرة وقد تصل إلى الثلاثين في كثير من الحالات، وقد يلامس المقابل الاصطلاحي المفهوم الذي يحيل عليه، وقد يكون البون شاسعا بين المصطلح والمفهوم، وقد يكون المصطلح فاقدا لشروط الإحالة. يضاف إلى ذلك اختلاف النقاد العرب في كيفية اجتراح المصطلح، فمنهم من يميل إلى العودة إلى التراث العربي وتوليد المصطلح منه مطابقة أو اشتقاقا أو نحتا، ومنهم من يفضل أن يكون المصطلح أكثر حداثة.

ولعل غياب التنسيق بين النقاد العرب يبقى العامل الرئيس في الفوضى التي يتخبط فيها الخطاب النقدي العربي، حيث تبقى الثقافة والمعرفة الذاتية للناقد هي الموجه الأول والأخير لصناعة المصطلح النقدي وترجمته.

يضاف إلى ذلك غياب الوعي النقدي في كثير من الحالات بالحمولة الحضارية والثقافية العالقة بالمصطلح النقدي الغربي، ونقله إلى البيئة العربية يسترفد كثيرا من المخاطر الفكرية والعقدية والهويّاتية.

ولذا يبدو من الأليق أن نرفع بعض **التوصيات و الاقتراحات**، -وإن كانت معلومة بعد الوقوف على مسببات الإشكالية- لعل أهمها:

- تخفيف حدة التبعية للخطاب النقدي الغربي، فهي الموقعة في كل الإشكاليات التي يشهدها الخطاب النقدي العربي (إشكالية المنهج، إشكالية المصطلح...) وذلك باستلهام المعرفة التراثية في جوانبها الحيوية وتطعيمها بالمعرفة المعاصرة، ولا يضير ذلك الإفادة من معارف الحضارات الأخرى ما لم تمس بثوابت الحضارة والثقافة العربية، ومنها طبيعة النص العربي، إذ مثلما يقال: ((لا طاعة لمنهج غربي في معصية النص العربي)).
- التنسيق بين النقاد العرب في تعريب المصطلحات ووضع مقابلات لها، وقد أثبتت الملتقيات عدم قدرتها على تحقيق ذلك التنسيق، إذ عادة ما تبقى التوصيات حبرا على ورق، ولذا يكون من الأليق تأسيس هيئة للمصطلح النقدي يسهر عليها كبار النقاد العرب، ومن خلالها يعرضون منجزاتهم النقدية قبل نشرها.
- وضع معاجم وقواميس متخصصة ذات طابع جماعي، فالقواميس الفردية –كما يشهد الواقع- لم ولن تحل أزمة المصطلح، والسبب هو الاعتماد على الجهد الفردي للناقد في اجتراح المصطلح ونقله.
- التعامل مع المصطلح النقدي الأجنبي بوعي وعقل مصفاتي، إذ ليس كل مصطلح نقدي بريئا أو موافقا للثقافة العربية.

4. قائمة المراجع:

- توفيق الزيدي، المنهج أوّلا، في علوم النقد الأدبي، قرطاج للنشر، تونس، ط1، 1997.
- حميد لحمداني، سحر الموضوع، عن النقد الموضوعاتي في الرواية والشعر، مطبعة انفو-برانت، فاس، المغرب، ط2، 2014، ص 18.
- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2009.
- عبد العزيز حمودة، الخروج من التيه، دراسة في سلطة النص، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 298، نوفمبر، 2003.
- عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، من البنيوية إلى التفكيكية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 232، أبريل 1998.
- عبد العزيز حمودة، المرايا المقعرة، نحو نظرية نقدية عربية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 272، أغسطس 2001.
- عمر أحمد بوقرورة، إشكالية تأصيل الرؤية الإسلامية في النقد والإبداع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، 2009.
- مجلة مقاليد، مخبر النقد ومصطلحاته، جامعة ورقلة، ع2، ديسمبر 2011.
- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، والدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2008.

5. هوامش:

* من تلك الجهود الفردية في التأليف القاموسي/المعجمي جهود: (عبد الواحد لؤلؤة: موسوعة المصطلح النقدي، بأجزائها الأربعة)، (سمير حجازي: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر)، (لطيف زيتوني: مصطلحات نقد الرواية)، (رشيد بن مالك: قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص)، (فيصل الأحمر: معجم السيميائيات)...

(1) يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، والدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2008، ص 130.

(2) المرجع نفسه، ص 131.

(3) توفيق الزيدي، المنهج أولا، في علوم النقد الأدبي، قرطاج للنشر، تونس، ط1، 1997، ص 37.

(4) السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2009، ص 115.

(5) قادة عقاق، إشكالية ترجمة المصطلح السيميائي في النقد العربي المعاصر، مجلة مقاليد، مخبر النقد ومصطلحاته، جامعة ورقلة، ع2، ديسمبر 2011، ص 160.

(6) المرجع نفسه، ص 161.

(7) ينظر: عبد العزيز حمودة، المرايا المقعرة، ص 09. الخروج من التيه، ص 08، المرايا المحدبة، ص 32.

(8) عمر أحمد بوقرورة، إشكالية تأصيل الرؤية الإسلامية في النقد والإبداع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، 2009، ص 21.

(9) حميد لحمداني، سحر الموضوع، عن النقد الموضوعاتي في الرواية والشعر، مطبعة انفو-برانت، فاس، المغرب، ط2، 2014، ص 18.

(10) ينظر: يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 58-59.